

# التشابك الإقتصادي

بين النظرية والتطبيق

أ.د. علي مجيد الحمادي

## المحتويات

الموضوع	الصفحة
مقدمة.....	19
<b>الباب الأول: الجانب النظري</b>	<b>23</b>
<b>الفصل الأول: النموذج الاقتصادي: مفهومه، تكوينه، خصائصه، وأنواعه.....</b>	<b>25</b>
1-1: مقدمة في مفهوم وتحليل النموذج الاقتصادي.....	25
2-1: كيفية بناء النموذج الاقتصادي:.....	29
1-2-1: المعادلات التعريفية:.....	33
2-2-1: المعادلات السلوكية:.....	34
3-2-1: المعادلات التوازنية:.....	34
4-2-1: المعادلات الفنية:.....	35
3-1: أنواع وخصائص النماذج الاقتصادية:.....	41
1-3-1: النماذج حسب المستوى:.....	41
2-3-1: النماذج الزمنية.....	43
1- النماذج الساكنة.....	43
2- النماذج الساكنة المقارنة.....	43
3- النماذج الحركية:.....	45
3-3-1: النماذج حسب المنهجية:.....	46
1- نماذج نظرية تحليلية:.....	46

## المحتويات

46	2- النماذج التطبيقية.....
46	1-3-4: نماذج رياضية.....
48	1-3-5: النماذج حسب درجة اليقين:.....
48	1-3-6: النماذج حسب الحل:.....
49	1-3-7: النماذج حسب الهدف.....
50	1-3-8: النماذج طبقا للنشاط الاقتصادي الدولي:.....
51	1-4: خصائص النماذج الاقتصادية الجيدة وفوائدها.....
56	..... خلاصة:
59	الفصل الثاني: العمق الفكري والتاريخي لنموذج المستخدم – المنتج.....
59	2-1: الجدول الاقتصادي.....
65	2-2: النموذج الماركسي للاستقرار الاقتصادي.....
65	2-2-1: التفسير المادي للتاريخ.....
66	2-2-2: فائض القيمة.....
67	2-2-3: التراكم الرأسمالي.....
73	21-2-3: عملية اعادة الانتاج البسيط.....
76	2-2-3-2: عملية اعادة الانتاج الموسع.....
76	2-2-3-2-أ: الدورة الانتاجية الاولى.....
81	2-2-3-2-ب: الدورة الانتاجية الثانية.....

## المحتويات

84	3-2: نموذج التوازن الاقتصادي العام.
93	4-2: نموذج المستخدم - المنتج لليونتيف.
99	5-2: العلاقة بين النماذج السابقة ونموذج المستخدم - المنتج.
99	1-5-2: العلاقة بين نموذج كيناي ونموذج المستخدم - المنتج.
104	2-5-2: العلاقة بين نموذج ماركس ونموذج المستخدم المنتج.
107	3-5-2: العلاقة بين نموذج التوازن العام لفالراس ونموذج ليونتيف.
111	خلاصة
113	الفصل الثالث: بناء وتحليل جداول المستخدم - المنتج
113	1-3: بعض المفاهيم والمكونات الأساسية لجداول المستخدم - المنتج
113	1-1-3: الاطار المحاسبي - الاجتماعي لبناء نموذج المستخدم - المنتج.
121	2-1-3: النظام الاقتصادي: مظاهر اساسية وافتراضات.
127	3-1-3: توليد وتوزيع الدخل.
129	4-1-3: سلوك الاستهلاك.
131	5-1-3: سلوك الاستثمار
134	6-1-3: النمو: الحلقة الديناميكية.
138	7-1-3: الاستخدام
140	2-3: اهم المصفوفات المستخلصة عن جدول المستخدم - المنتج
140	تمهيد:
142	1-2-3: مصفوفة المعاملات الفنية للانتاج

## المحتويات

146	2-2-3: مصفوفة القيمة المضافة
148	3-2-3: مصفوفة استخدام العمل
149	4-2-4: مصفوفة الواردات
151	5-2-3: مصفوفة الطلب النهائي
152	3-3: تحليل جداول المستخدم-المنتج
154	1-3-3: النموذج الساكن المغلق للمستخدم-المنتج
156	2-3-3: النموذج الساكن المفتوح للمستخدم-المنتج
157	3-3-3: النموذج الديناميكي للمستخدم المنتج
159	خلاصة
161	الفصل الرابع: التشابك الاقتصادي
161	تمهيد:
163	1-4: حالات التشابك الاقتصادي:
169	2-4: منهجية قياس مؤشرات التشابك الاقتصادي:
170	1-2-4: كيفية قياس روابط الجذب الامامية:
170	أ-1-2-4: قياس روابط الجذب الامامية المباشرة.
173	ب-1-2-4: روابط الجذب الأمامية غير المباشرة
186	2-2-4: كيفية قياس روابط الجذب الخلفية:
186	أ-2-2-4: قياس روابط الجذب الخلفية المباشرة:

## المحتويات

187	4-2-2-ب: روابط الجذب الخلفية غير المباشرة: .....
188	4-2-2-ج: التعديلات الطارئة على قياس روابط الجذب الكلية. ....
190	4-2-3: مفكوك نيومان ودرجة التشابك الاقتصادي. ....
192	4-2-4: قاعدة كرايمر .....
196	4-2-5: شروط هوكنز - سايمون .....
203	4-3: كيفية تشخيص القطاعات الرائدة في الاقتصاد. ....
210	خلاصة .....
211	الفصل الخامس: استخدامات تقنية المستخدم - المنتج .....
211	تمهيد .....
212	5-1: التحليل الهيكلي .....
212	5-1-1: طريقة تشينري وواتنبي. ....
215	5-1-2: طريقة هزاري .....
217	5-2: التخطيط الاقتصادي .....
217	5-2-1: تخطيط سياسات الانتاج .....
219	5-2-2: تخطيط قوة العمل .....
222	5-2-3: تخطيط التجارة الخارجية .....
225	5-2-4: تخطيط الاستثمار .....
226	5-2-5: سياسات الضرائب والاعانات .....

## المحتويات

227.....	6-2-5: التنبؤ الاقتصادي.
229.....	7-2-5: التخطيط الاقليمي.
233 .....	خلاصة
235 .....	<b>الباب الثاني: الإطار التطبيقي للتشابك الاقتصادي.</b>
235 .....	تمهيد
	الفصل السادس: تطبيق منهجية المستخدم - المنتج على واقع التدفقات البنينة التجارية
237 .....	العربية
238 .....	تمهيد:
239 .....	1-6: التجارة الخارجية العربية: فكرة تعريفية:
242 .....	2-6: التجارة البنينة العربية: حقائق وملاحظات.
246 .....	3-6: تحليل مصفوفة الانسياب التجاري في البلاد العربية:
249.....	اولا: تحليل مستوى العلاقات البنينة المباشرة في الاقتصادات العربية:
256.....	ثانيا: تحليل مستوى العلاقات البنينة الكلية وغير المباشرة في الاقتصادات العربية:
263 .....	خلاصة واستنتاجات:
269.....	<b>الفصل السابع: دراسة تطبيقية لتشخيص القطاعات المحورية في الاقتصاد العراقي</b>
269 .....	تمهيد
269 .....	1-7: طرق اختيار القطاعات الرائدة: معالجة نظرية
284 .....	2-7: اختيار القطاعات الرائدة في الاقتصاد العراقي
284.....	1-2-7: اختيار القطاعات الرائدة وفقا لروابط الجذب الامامية والخلفية:

## المحتويات

- 284.....أ: اختيار القطاعات الرائدة وفقا لروابط الجذب الامامية الكلية: 1-2-7
- 290.....ب: اختيار القطاعات الرائدة وفقا لروابط الجذب الخلفية الكلية: 1-2-7
- 294.....ج: اختيار القطاعات الرائدة وفقا لروابط الجذب الامامية والخلفية الكلية: 1-2-7
- 301 .. 3-7: اختيار القطاعات الرائدة وفقا لروابط الجذب ومعاملات الاختلاف ..
- 301.....أ: اختيار القطاعات الرائدة وفقا لروابط الأمامية الجذب ومعاملات الاختلاف 3-7
- 307.....ب: اختيار القطاعات الرائدة وفقا لروابط الجذب الخلفية ومعاملات الاختلاف 3-7
- 3-7.....ج: اختيار القطاعات الرائدة وفقا لروابط الجذب الامامية والخلفية ومعاملات الاختلاف 3-7
- 313..... الاختلاف.
- 318 ..... خلاصة
- الفصل الثامن: دراسة تحليلية – تطبيقية لمقاييس التشابك الإمامي والخلفي في الأقتصاد العراقي
- 323 ..... تمهيد
- 323 ..... 1-8: بعض المؤشرات الاساسية لتطور الاقتصاد العراقي
- 331 ..... 2-8: روابط الجذب الامامية والخلفية في الاقتصاد العراقي
- 343..... 1-2-8: روابط الجذب الكلية:
- 343.....أ: روابط الجذب الامامية الكلية: 1-2-8
- 350.....ب: روابط الجذب الخلفية الكلية: 2-2-8
- 356 ..... 3-8: روابط الجذب الامامية المباشرة وغير المباشرة.
- 357..... 1-3-8: روابط الجذب الامامية المباشرة،
- 363..... 2-3-8: روابط الجذب الامامية غير المباشرة،
- 368 ..... 4-8: روابط الجذب الخلفية المباشرة وغير المباشرة،



## المحتويات

368.....	1-4-8: روابط الجذب الخلفية المباشرة:
373.....	2-4-8: روابط الجذب الخلفية غير المباشرة:
378 .....	خلاصة:
	الفصل التاسع: تحليل مؤشرات الجذب الأمامي على المستوى القطاعي - حالة
385 .....	الصناعية التحويلية في العراق -
385 .....	تمهيد
386 .....	1-9: واقع القطاع الصناعي التحويلي:
392 .....	2-9: روابط الجذب الامامية:
396.....	3-9: روابط الجذب الامامية المباشرة وغير المباشرة لقطاع الصناعة التحويلية:
396.....	1-3-9: روابط الجذب الامامية المباشرة:
412.....	2-3-9: روابط الجذب الامامية غير المباشرة
422 .....	خلاصة:
425 .....	قائمة مفردات
437 .....	المراجع
437 .....	المراجع العربية:
443 .....	المراجع الاجنبية:
445.....	ملحق (1): الروابط الكلية التفصيلية للصادرات البينية لعام 1997
446.....	ملحق (2): الروابط الكلية التفصيلية للصادرات لعام 1997

## المحتويات

### الجدول

75	جدول: 1-2: التوازن العام وفقا للشروط الماركسية.....
80	جدول 2-2: عملية التداول في اقتصاد ذي قطاعين وفقا للمنطق الماركسي.....
81	جدول 3-2: شروط التوازن عند ماركس.....
83	جدول 4-2: عملية التداول في اقتصاد ذي ثلاثة قطاعات.....
97	جدول 5-2: نموذج المستخدم-المنتج.....
101	جدول 6-2: الجدول الاقتصادي لكينايا.....
102	جدول 7-2: مصفوفة المعاملات الفنية.....
103	جدول 8-2: مصفوفة المعاملات الفنية 1-A.....
104	جدول 9-2: نموذج مبسط لنموذج ليونتيف.....
115	جدول 1-3: مصفوفة المحاسبة الاجتماعية الاساسية.....
119	جدول: 2-3: اطار الحسابات في المصفوفة المحاسبية المبسطة للنموذج.....
143	جدول 3-3: المدخلات - المخرجات.....
145	جدول 4-3: مصفوفة aij المستخلصة من الجدول 2-3.....
155	جدول 5-3: نموذج المستخدم-المنتج الساكن والمعلق.....
157	جدول 6-3: نموذج المستخدم-المنتج الساكن المفتوح.....
163	جدول 1-4: مصفوفة التشابك الكامل.....
164	جدول 2-4: مصفوفة التشابك العشوائي.....
164	جدول 3-4: مصفوفة التخصص الكامل.....

## المحتويات

جدول 4-4: مصفوفة التشابك المدرج الجزئي.	165
جدول 5-4: مصفوفة تشابك مدرج خلفي قوي.	166
جدول 6-4: صورة افتراضية مبسطة لجدول المستخدم المنتج.	171
جدول 7-4: مصفوفة المعاملات الفنية Aiz.	171
جدول 8-4: مصفوفة معاملات التوزيع.	172
جدول 9-4: مصفوفة افتراضية للمعاملات الفنية.	174
جدول 1-6: معاملات الروابط المباشرة للتجارة البينية العربية في ضوء مصفوفة التبادل البيني لعام 1997.	250
جدول 2-6: معاملات الروابط الكلية المباشرة وغير المباشرة للتجارة البينية العربية لعام 1997.	258
جدول 1-7: ترتيب القطاعات والفروع الاقتصادية وفقاً لمؤشر روابط الجذب الامامية الكلية في الاقتصاد العراقي عام 1988.	285
جدول 2-7: ترتيب القطاعات والفروع الاقتصادية وفقاً لمؤشر روابط الجذب الخلفية الكلية في الاقتصاد العراقي عام 1988.	290
جدول رقم 3-7: ترتيب الصناعات والفروع الاقتصادية وفقاً لمؤشرات الجذب الامامية والخلفية الكلية في الاقتصاد العراقي لعام 1988.	295
جدول 4-7: ترتيب القطاعات والفروع الاقتصادية وفقاً لمؤشري روابط الجذب الامامية ومعاملات الاختلاف في الاقتصاد العراقي لعام 1988.	302
جدول رقم 5-7: ترتيب القطاعات والفروع الاقتصادية وفقاً لمؤشري روابط الجذب الخلفية الكلية ومعاملات الاختلاف في الاقتصاد العراقي لعام 1988.	308
جدول رقم 6-7: ترتيب القطاعات الرائدة والفروع الاقتصادية وفقاً لمؤشري روابط الجذب الامامية والخلفية الكلية ومعاملات اختلافها في الاقتصاد العراقي لعام 1988.	315

## المحتويات

- جدول رقم 8-1: روابط الجذب الامامية والخلفية الكلية في الاقتصاد العراقي للسنين 76 و 1982 ..... 345
- جدول رقم 8-2: روابط الجذب الامامية المباشرة وغير المباشرة للسنتين 76 و 1982 في الاقتصاد العراقي ..... 358
- جدول رقم 8-3: روابط الجذب الخلفية المباشرة وغير المباشرة في الأقتصاد العراقي للسنتين 76 و 1982 ..... 370
- جدول 9-1: روابط الجذب الامامية المباشرة وغير المباشرة لفروع الصناعة التحويلية في العراق لعام 1979م ..... 397
- جدول 9-2: معدلات النمو المركب لروابط الجذب الامامية المباشرة وغير المباشرة لفروع الصناعة التحويلية بين العامين (79-1982) ..... 400
- جدول 9-3: روابط الجذب الامامية المباشرة وغير المباشرة لفروع التحويلية في العراق لعام 1982 ..... 405
- الجدول 9-4: معدلات النمو المركب لروابط الجذب الامامية المباشرة وغير المباشرة لفروع الصناعة التحويلية بين العامين 82-1983 ..... 406
- جدول 9-5: روابط الجذب الامامية المباشرة وغير المباشرة لفروع الصناعة التحويلية في العراق لعام 1982 ..... 408
- جدول 9-6: معدلات النمو المركب لروابط الجذب الامامية المباشرة وغير المباشرة لفروع الصناعة التحويلية في العراق بين العامين (1979-1986) ..... 414
- جدول 9-7: معدلات النمو المركبة لروابط الجذب الامامية وغير المباشرة لفروع الصناعة التحويلية من العامين (1983-1989) ..... 417
- جدول 9-8: روابط الجذب الامامية المباشرة وغير المباشرة لفروع الصناعة التحويلية في العراق لعام 1986 ..... 419

## المحتويات

### مخططات وأطر وأشكال بيانية

- مخطط 1: مخطط تحليل النموذج ..... 33
- شكل 1-2: التكلفة الكلية والانتاج والمبيعات وعائد التكلفة (نقطة التعادل)..... 37
- شكل 1-3: دالة الطلب الخطية ..... 47
- شكل 1-4: معادلة التكاليف اللاخطية ..... 47
- شكل 1-5: حالة وجود حلين للنموذج ..... 48
- شكل 1-6: نموذج تربيعي ذو حلين ..... 49
- شكل 1-7: نموذج تربيعي ذو حل واحد ..... 49
- إطار 1-1 استخدام الدوال للتعبير عن العلاقات بين المتغيرات ..... 54
- شكل 1-2: الجدول الاقتصادي لكيثاي ..... 63
- شكل 2-2: العلاقة بين الكمية المعروضة والمطلوبة من قوة العمل ومعدل الاجر ..... 72
- شكل 2-3: العلاقات والتدفقات الجارية بين القطاعين الانتاجية I وII ..... 75
- شكل 2-4: عملية اعادة الانتاج الموسع ..... 82
- شكل 1-3: يوضح مبدا هارود - دومار للنمو ..... 122
- الشكل 2-3: التحولات التي تربط الانتاج مع الادخار / الاستثمار ..... 124
- شكل 3-3 المدخرات الأجنبية المحددة خارجياً والمناسبة مع المدخرات الخاصة والعامه ..... 126
- اطار 1-4: نظرة معاصرة في التشابك الاقتصادي والتنمية الاقتصادية ..... 167
- شكل (1/4): مجال حل المعادلتين 1، 2 ..... 198
- شكل (2/4): عندما تكون  $a_{21} = 0$  ..... 199

## المحتويات

شكل 3-4: يمثل $a_{12}$ .....	199
اطار 2-4: القطاعات الرائدة واستقرار المضاعفات الإجمالية مقابل الصافية.....	201
شكل 1-7: كيفية إحداث الاختلالات وظهور قوى تصحيحية باتجاه التوازن بمستوى أعلى.....	272
شكل 2-7: ترتيب القطاعات الاقتصادية وفقاً لمؤشر روابط الجذب الأمامية الكلية في الاقتصادي العراقي 286	286
شكل 3-7: ترتيب القطاعات الاقتصادية وفقاً لروابط الجذب الخلفية الكلية في الاقتصادي العراقي.....	294
شكل 4-7: ترتيب القطاعات الاقتصادية وفقاً لمؤشر روابط الجذب الأمامية والخلفية الكلية في الاقتصاد العراقي.....	298
شكل 1-8: روابط الجذب الامامية الكلية لعامي 1976 و 1982.....	352
شكل 2-8: روابط الجذب الخلفية الكلية لعامي 76 و 1982.....	377
شكل 1-9: روابط الجذب الامامية المباشرة لفروع الصناعة التحويلية لعام 1979.....	401
شكل 2-9: روابط الجذب الامامية المباشرة لعام 1983.....	404
شكل 3-9: روابط الجذب الامامية المباشرة للعامين 79 و 1986.....	410
شكل 4-9: معدلات النمو لروابط الجذب الامامية غير المباشرة بين العامين (1979-1986).....	421

## مقدمة

يمكننا القول بان المجتمع مناظر لجسم الكائن الحي، وان دورة الثروة والسلع في الاقتصاد شبيهة بدورة الدم في الجسم Circulation of Blood. ذلك ما اثرى به الاقتصادي البارز فرانسوا كيناي Francois Quensay الفكر الاقتصادي، واكتسب به ميزة العمل المرجعي لكثير من التطبيقات الاقتصادية الكلية ولاسيما منهجية التوازن الشامل التي تنطوي على ان تغير اي من المتغيرات الاقتصادية المستقلة سيفضي الى احداث تغيرات في مكونات وعناصر الاقتصاد الاخرى. وهذا ما يجسده مفهوم التشابك الاقتصادي Economic Interdependence لما له من تاثير على تحليل وفهم واقع حجم المعاملات الجارية بين القطاعات الاقتصادية ومدى اعتماد كل قطاع على القطاعات او الانشطة الاخرى. فالعلاقة التشابكية للاقتصاد الوطني واحدة من الادوات التوصيفية والتحليلية للبيان الاقتصادي ومحاولة منهجية للكشف عن حركة السلع والخدمات بين الفعاليات الاقتصادية، وبيان مستوى الاعتماد المتبادل فيما بينها والتمكن من اختيار ما يدعى بالقطاع الريادي او المحوري Pioneer Sector في التنمية الاقتصادية. كما انها تؤثر دراسة العلاقات الكمية بين القطاعات الاقتصادية، وبصورة ادق الية هذه العلاقات بين المستخدمات Input والمخرجات Output، ومن ثم فانها تسهم في تصريف الانتاج وخلق القيمة المضافة. الامر الذي اكسب نموذج المستخدم-المنتج مساحة هامة في دراسة التشابك الاقتصادي للوقوف على طبيعة الترابطات القائمة بين القطاعات الاقتصادية وتشخيص الاختناقات الناشئة عن الخلل المحتمل من تدفقات تلك الترابطات بشكل قابل للقياس والمساهمة في وضع البرامج والاجراءات الكفيلة بمعالجة ذلك مستقبلا.